

Psychological empowerment among school and vocational guidance and counseling counselors -A field study at the school and vocational guidance and counseling centers in msila and Bou Saada

Dr. Debihi lahcen ^{1*}, Pr. khaloua lazher ^{2*}

¹: University Mohamed Lamine Debaghine University of Setif 2, Department of Psychology, Educational Sciences and Orthophonie. (Algeria), l.debihi@univ-setif2.dz

²: University Mohamed Lamine Debaghine University of Setif 2, Department of Psychology, Educational Sciences and Orthophonie. (Algeria), l.khaloua@univ-setif2.dz

Received:17/09/2024, Published: 19/11/2024

ABSTRACT:

The study aimed to reveal the level of psychological empowerment among school and career guidance counselors – a field study at the School and Career Guidance Center in Bou Saada, and to examine the significance of differences in psychological empowerment attributed to the variables (gender – experience – job rank). To achieve the study's objectives, the descriptive method was used, and the Psychological Empowerment Scale by Spreitzer (1995) was applied to a sample of school and career guidance counselors at the Messila and Bou Saada Guidance Centers. The sample consisted of 114 guidance counselors, selected randomly. After statistical analysis, the following results were obtained: - The level of psychological empowerment among school and career guidance counselors is high. - There are no statistically significant differences in the level of psychological empowerment among school and career guidance counselors attributed to gender or job rank, while there are differences based on experience, favoring those with 6-10 years of experience.

Keywords:

Psychological empowerment; School and career guidance counselors.

التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

–دراسة ميدانية بمرکزي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمسيلة وبوسعادة–

د. لحسن ذبيحي¹، أ.د. لزهرة خلوة²

¹ جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا (الجزائر)، l.debihi@univ-setif2.dz

² جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا (الجزائر)، l.khaloua@univ-setif2.dz

المخلص:

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني –دراسة ميدانية بمرکز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ببوسعادة، وفحص دلالة الفروق في التمكين النفسي تعزى لمتغير (الجنس –الخبرة – الرتبة الوظيفية) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق مقياس التمكين النفسي من إعداد "سبرايترز, 1995", على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمرکز التوجيه للمسيلة وبوسعادة، وبلغت العينة (114) مستشار ومستشارة توجيه، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد المعالجة الإحصائية، توصلنا إلى النتائج التالية:

- مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس والرتبة الوظيفية، ووجود فروق تبعا لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة من (6-10 سنوات).

الكلمات المفتاحية:

التمكين النفسي؛ مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

1. مقدمة:

يعتبر مفهوم التمكين النفسي من المفاهيم الحديثة في مجال الاستثمار الأفضل للموارد البشرية، وهو مفهوم دافعي يتمحور في أربعة أبعاد فرعية تتمحور تحتها مشاعر الإحساس والارتباط الشخصي بالعمل، وإدراك الأفراد لامتلاكهم قدرات ومهارات وخصائص تمكنهم من أداء عملهم على نحو جيد، والاحساس بالمسؤولية والحرية خلال تأدية الأعمال فضلا على قدرة الأفراد على التحكم في المؤسسة التي يعملون بها (العزاوي، السيلوي، 2019، ص323).

ويعد التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني أحد الوظائف الأساسية للنهوض بالمؤسسة التربوية الجزائرية في خضم التحديات والاتجاهات الحديثة المفروضة للانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، لذا تكون بحاجة ماسة الى مستشارين يتمتعون بدرجة عالية من التمكين النفسي نظرا للخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي يقدمها المستشار للتلميذ ليتمكن التلميذ من بناء مشروعه الشخصي والمهني، والتخطيط لحياته وفقا لميولاته وقدراته، والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات والتأثير في الحياة المدرسية التي تنظمها وتضبطها القوانين والقرارات الوزارية.

ويؤكد وهابية (2022) من أن التمكين النفسي يعد من أهم العوامل والمتغيرات المعتبرة في تقييم وترقية عمل المرشد المدرسي ونعني به اتجاه المرشدين نحو التمكين من السلطة، فالمرشدين الذين يشعرون بالتمكين في عملهم الإرشادي في المدرسة، هم الذين نجحوا وبنجحون في المساعدة النفسية والتربوية للتلاميذ، وذلك من خلال تطوير برامج إرشادية فعالة والمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل الإرشادي والتأثير في الحياة المدرسية بشكل عام (ص176). وهذا ما أكدته دراسة chaing &HSieh (2012) التي توصلت الى وجود تأثير ايجابي لأبعاد التمكين النفسي في مستوى الاداء الوظيفي للفرد حيث أشارت الى أن الأفراد الذين يتسمون بمستويات عالية من التمكين النفسي في بيئة العمل تزداد معدلات أدائهم نتيجة لإدراكهم لأهمية دورهم الوظيفي وثقتهم في قدراتهم الذاتية للقيام بمهام عملهم.

1. 2 إشكالية الدراسة:

إن الجودة الفعلية للتعليم تقوم في أساسها على تمكين العاملين سواء التمكين النفسي أو الإداري في المؤسسة التربوية والتعليمية بما يضمن زيادة فاعلية المؤسسة، وذلك من خلال الاهتمام بالموارد البشرية التابعة للمؤسسة سواء إداريين أو أساتذة أو مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بتوفير بيئة عمل ملائمة تمكنهم من أداء مهامهم

بجدارة ومهارة عالية. حيث يعتبر مستشار التوجيه المدرسي والمهني البوصلة التي تُساعد التلاميذ في تحديد مستقبلهم. وفي عالمنا اليوم، أصبح التمكين النفسي موضوعاً مهماً ومثيراً للاهتمام، خاصةً عندما نتحدث عن المرشدين النفسيين والتربويين. فقد بات هؤلاء المرشدون أكثر من مجرد مستشارين؛ فهم بدورهم يمثلون خط الدفاع الأول لمساعدة التلاميذ في حياتهم اليومية، وأن مدى تمكينهم نفسياً يؤثر على أدائهم وجودة خدماتهم.

وتعتبر الإصلاحات التي انتهجتها الجزائر حديثاً ووجهة حتمية لتحقيق الجودة . حيث جاء تعيين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المدارس الثانوية والمتوسّطات بناء على المنشور الوزاري رقم 91/1241/219 والمؤرخ في 18 سبتمبر 1991 ، وهذا سعيًا من وزارة التربية للخروج من الحقل الإداري إلى مجال المتابعة النفسية والتربوية والمساهمة الفعلية في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية ورفع مستوى أداء التلاميذ عن طريق التعرف على قدراتهم وتقويم نتائجهم واستعداداتهم وإرشادهم وتطوير التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسات التربوية وخارجها. ويعتبر مفهوم التمكين النفسي من بين المفاهيم الإيجابية في علم النفس والتي تعبر عن حالة دفاعية داخلية للفرد تتكون بصورة إيجابية مما تولد لديه الشعور بالثقة في أداء مهامه، وقدرته على التحكم بالبيئة المحيطة به وأيضاً يمتلك المهارات الضرورية لتحقيق النتائج المطلوبة. (العزاوي، 2019، ص325).

حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات أهمية التمكين النفسي لدى المرشد النفسي والتربوي ومنها دراسة المالكي (2019) ودراسة الغرابي (2021) بالعراق. بالإضافة الى دراسة Tanriverd&other (2018) التي أكدت وجود أثر للتمكين النفسي على جودة حياة العمل، كما أوصت دراسات منها دراسة قدة و نعور (2020) بضرورة المحافظة على مستوى التمكين النفسي وتعزيزه في ميدان العمل. كما كشفت نتائج دراسة الشعلان (2019) وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين الصحة النفسية والتمكين النفسي للعاملين. حيث يذكر وهابيه (2022) في دراسته حول "التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه" أن تمكين مستشار التوجيه المدرسي والمهني لا يقتصر على مجرد مشاركته في اتخاذ القرار في مختلف المجالس التي هو عضو فيها كمجالس الأقسام ومجالس القبول والتوجيه بل يتعداه الى استثمار فرص التكوين والنمو المهني والمعرفي والمكانة والتأثير في الجماعة التربوية ولو بمراتب متفاوتة من مؤسسة تربوية الى أخرى ومن مستشار الى آخر تبعاً للظروف المهئية له في محيط عمله. واقتناعاً منا بأن الارشاد النفسي والتربوي أحد الوظائف الأساسية للنهوض بالمدرسة الجزائرية في خضم التحديات والاتجاهات الحديثة المفروضة للانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، لذا فالمؤسسة التربوية بحاجة ماسة الى مرشدين يتمتعون بدرجة عالية من التمكين النفسي في أدائهم لمهامهم على أحسن وجه، والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات والتأثير في الحياة المدرسية، ولكن وبالرغم من ذلك وفي حدود الإطلاع لم نجد إلا دراسات قليلة جداً تناولت متغير التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في البيئة المحلية، لذا ارتأينا دراسة مستوى التمكين النفسي

لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ومن هذا المنطلق سنحاول في الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بمركزي التوجيه الإرشاد المدرسي والمهني بمركزي المسيلة و بوسعادة؟

2- هل توجد فروق دالة احصائيا مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الجنس (ذكر/أنثى) ؟.

3- هل توجد فروق دالة احصائيا مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الخبرة (من 1-5 سنوات/ من 6 الى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات)؟.

4- هل توجد فروق دالة احصائيا مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الرتبة الوظيفية(مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني/ مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني) ؟

1 . 3 الفرضيات:

1-مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي بمدينة المسيلة وسعادة مرتفع.

2- توجد فروق دالة احصائيا مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3- توجد فروق دالة احصائيا مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 6 الى 10 سنوات، أكر من 10 سنوات).

4- توجد فروق دالة احصائيا مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية (م ت إ م / م ت ر إ م م).

1 . 4 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى:

-التعرف على مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي; والمهني بمركزي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بكل من المسيلة وبوسعادة.

- الكشف عن الفروق في مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير (الجنس. والخبرة والرتبة الوظيفية).

1 . 5. أهمية الدراسة:

1 . 5 . 1 الأهمية النظرية:

-تستمد هذه الدراسة أهميتها من كون مفهوم التمكين النفسي مفهوما حديثا نسبيا لم يلق اهتماما كافيا في البحوث العربية -في حدود اطلاع الباحثين- على الرغم مما له من أهمية بالغة كأحد المفاهيم المحورية في علم النفس الإيجابي الذي يهدف إلى استثمار القدرات الإنسانية الكامنة لصالح الصحة النفسية للأفراد ودعم جودة الحياة لديهم.

-تظهر أهمية الدراسة الحالية في تناولها للتمكين من الناحية النفسية، في حين أن معظم الدراسات التي اهتمت بالتمكين تناولته من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

-كما تبرز أهمية هذه الدراسة في تبيان أهمية التمكين النفسي في مجال العمل الإرشادي مما يسهم من الناحية النظرية في إثراء الدراسات والبحوث في هذا الجانب والقاء الضوء عليها. بحيث يمكن أن تشكل إطارا مفاهيمي لدراسات مستقبلية حيث يمكن للباحثين والمهتمين في هذا المجال الاستفادة من نتائج هذه الدراسة .

1 . 5 . 2 الأهمية التطبيقية:

- تزويد الميدان النفسي والتربوي بدراسة حول التمكين النفسي في مجال الإرشاد والتوجيه، مما قد يسهم في إجراء المزيد من البحوث.

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج لتحسين مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي. - تعتبر هذه الدراسة إضافة مهمة لفئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في البيئة الجزائرية. - تعد النتائج المتوصل إليها كقيمة مضافة يمكن للمؤسسات التربوية الاستفادة منها لتحسين مستوى التمكين النفسي لفئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

-يمكن أن تسهم دراستنا وما تسفر عنه من نتائج في مساعدة القائمين على التوجيه في التركيز على التمكين النفسي أثناء تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني سواء حديثي التوظيف أو التدريب أثناء الخدمة.

1 . 6 حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود أو المجالات التالية:

-الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التابعين لمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة المسيلة وبوسعادة.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة بمركزي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المسيلة و بوسعادة

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2023 / 2024.

1 , 7 تحديد مصطلحات الدراسة:

1 . 7 . 1 مفهوم التمكين النفسي: " هو شعور وإدراك شخصي للموظف، يتشكل حول قيمة عمله ومدى قدرته على أداء واجباته الوظيفية بمهارة واستقلال، وعلى التحكم في الأساليب

والتأثير في النتائج" (شعلان، 2019، ص146) ويتكون التمكين النفسي حسب ما أشار اليه سبرايتز (1995) ، (spreitzer) من أربعة ابعاد هي: المعنى والكفاءة والاستقلالية والتأثير وفيما يلي شرح موجز لهذه الابعاد الأربعة (بلبل و شعبان، 2022، ص 709):

1- المعنى أو اعطاء معنى للعمل (meaningfulness) هو استشعار الفرد لقيمة ومعنى دوره الذي يؤديه، لذا فالمعنى يعبر عن توافق ذاتي بين ادوار يؤديها الفرد من جهة وقيمة واعتقاداته من جهة أخرى وعند تناسق هذه الاعتبارات فإن الدور المؤدى يكون ذا قيمة.

2- الكفاءة: **Comptence** : حيث تعرفها (spreitzer, 1995) بأنها قدرة الفرد على أداء الأنشطة ومهام العمل بمهارة واثقان، وتعني ثقة الفرد في قدرته على أداء المهام الموكلة اليه بنجاح.

3- تقرير المصير: حرية الاختيار(الاستقلالية) (freedom of Choice) أشارت (spreitzer 1995) الى أن تقرير المصير هو شعور الفرد بان لديه القدرة على السيطرة والتحكم في طريقه إنجاز العمل وأدائه".

4/ التأثير: (Impact) ترى سبرايتز (spreitzer, 1995) أن التأثير هو درجة تأثير سلوك الفرد في العمل وقدرته على إنتاج تأثيرات مقصودة داخل بيئة العمل لتحقيق الغرض من المهمة.

-التعريف الإجرائي للتمكين النفسي: هو الدرجة التي يحصل عليها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مقياس التمكين النفسي لسبرايتز (spreitzer , 1995)

1 . 7 . 2 مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: عرفته النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية الصادرة في جوان 2001 على أنه: " أحد أعضاء الفريق التربوي بالمؤسسة التربوية، يقوم بالمتابعة النفسية والتربوية للتلاميذ، ويساهم بشكل فعال في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ." (النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية، 2001 ، ص 12).

1 . 8 الدراسات السابقة التي تناولت متغير الدراسة:

01-دراسة وهابية عبد الكريم (2022) بالجزائر هدفت الى الكشف عن مستوى شعور المرشد المدرسي بالتمكين النفسي من خلال مدى شعوره بوجود معنى العمل والاحساس بالاستقلالية والتأثير والكفاءة، حيث أظهرت النتائج أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي يتمتعون بدرجة عالية من الشعور بالتمكين النفسي من حيث الشعور بمعنى العمل والشعور بالاستقلالية والتأثير والكفاءة.

02- دراسة أفنان الفراج وحنان الحبلي (2022) هدفت الدراسة الى التعرف العلاقة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياه المهنية لدى عينة من المرشدات الطالبات بالقصيم، وتوصلت الدراسة الى ارتفاع مستويات التمكين النفسي

- والتوجه نحو الحياة المهنية، وعدم وجود فروق دالة في مستويات التمكين النفسي تبعاً للتخصص والخبرة.
- 3-دراسة فرحان بن سالم ربيع العنزي (2021) من بين أهدافها التعرف على مستوى التمكين النفسي وتحديد الفروق في مستوى التمكين النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس المستوى الدراسي التخصص لدى عينة من طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، بلغت 258 طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن مستوى التمكين النفسي مرتفع، و عدم وجود فروق بين الجنسين في التمكين النفسي.
- 4- دراسة حياة قدة ، بوبكر نعور (2020) بالجزائر من بين اهدافها التعرف على مستوى التمكين النفسي لدى موظفي مديرية الجامعة بالوادي، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود مستوى مرتفع للتمكين النفسي.
- 5-دراسة لطيفة الشعلان (2019) هدفت الى الكشف عن الفروق في التمكين النفسي تبعاً للعمر والمستوى التعليمي والخبرة والدخل الشهري لدى الموظفين الإداريات في الجامعات السعودية، حيث توصلت الدراسة الى أنه كلما إرتفع العمر والخبرة والدخل الشهري من الوظيفة إرتفع مستوى التمكين النفسي. كما بينت النتائج وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين الصحة النفسية والتمكين النفسي.
- 6-دراسة ماجد علي الشريدة ومحمد سيد محمد عبد اللطيف (2018) ومن بين أهدافها الكشف عن الفروق في التمكين النفسي تبعاً لمتغيري الخبرة والإقامة لدى عينة من المعلمين، حيث توصلت الدراسة الى وجود فرق دال احصائياً في مستوى التمكين النفسي لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكثر.
- 7-دراسة (Tanriverd& other,2018) التي هدفت الى التعرف على مستوى التمكين النفسي وأثره على مستوى جودة حياة العمل لدى موظفي بلدية العاصمة اسطنبول بتركيا، وتوصلت الدراسة الى وجود أثر للتمكين النفسي على جودة حياة العمل وبقوة تفسيرية عالية (قده ونعورة .2020، 796).
- 8-دراسة النواجحة (2016) هدفت الى الكشف عن مستوى التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية، ومن أهم النتائج المتوصل اليها ارتفاع مستوى التمكين النفسي، وعدم وجود فروق في التمكين النفسي تبعاً لمتغير الجنس ما عدا (بعد التأثير) ولصالح الذكور، ووجود فروق في التمكين النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (11 سنة فما فوق).
- 9-دراسة عكر (2013) بفلسطين هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية لدى مرشدي المدارس، وأسفرت عن وجود مستوى مرتفع من التمكين النفسي، ووجود فروق دالة في مستوى التمكين النفسي لصالح الفئة الأكثر خبرة (الفراج، 2022، ص42).
- 10-دراسة (chaing &HSieh, 2012) والتي توصلت الى أن الأفراد الذين يتسمون بمستويات عالية من التمكين

النفسي في بيئة العمل تزداد معدلات أدائهم نتيجة لإدراكهم لأهمية دورهم الوظيفي وثقتهم في قدراتهم الذاتية للقيام بمهام عملهم.

-**التعقيب على الدراسات السابقة:** من خلال عرضنا لمجمل الدراسات السابقة لوحظ أن جميعها استخدمت المنهج الوصفي، كما تباينت في استخدامها لأدوات قياس التمكين النفسي، منهم من أعدها بنفسه ومنهم من اقتبس المقاييس من دراسات أخرى، كما تنوعت العينات المستخدمة، من طلبة جامعيين إلى إداريين وأساتذة جامعيين إلى مرشدين. كما تباينت نتائجها حيث أثبتت وجود مستوى مرتفع من التمكين النفسي لدى عينات دراستها، بالإضافة إلى وجود اختلاف في مستوى التمكين النفسي لدى العينات باختلاف رتبها وأماكن عملها وأيضا تبعا للمتغيرات التالية: (الجنس والخبرة والرتبة الوظيفية وكذا التخصص العلمي). وبناء عليه تم صياغة فرضيات الدراسة وتوجيهها في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

2. الاجراءات المنهجية للدراسة:

2. 1 **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة وهو الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع أو وصف الأوضاع القائمة فعلا أي وصف ما هو كائن.

2. 2 **مجتمع الدراسة:** شمل المجتمع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التابعين لمركزي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة بوسعادة والمسيلة والبالغ عددهم الإجمالي (247).

2. 3 عينة الدراسة:

2. 3. 1 **عينة الدراسة الاستطلاعية:** للتأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، تم تطبيق مقياس التمكين النفسي على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (30) من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لحساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة وفيما يلي خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية تبعا (الجنس، الوظيفة، الخبرة).

النسبة المئوية %	التكرارات	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية
6,7%	2	ذكر
93,3%	28	أنثى
90,0%	27	مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
10,0%	3	مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
80,0%	24	أقل من 05 سنوات
6,7%	2	من 06 إلى 10 سنوات
13,3%	4	أكثر من 10 سنوات
100%	30	المجموع

2.3.2 عينة الدراسة الأساسية: تم الاعتماد على الطريقة العشوائية في تحديد عينة الدراسة الأساسية التي تم اختيارها بطريقة بسيطة وفق مستوى ثقة 05% من مجتمع الدراسة الأصلي المتكون من (247) حيث بلغ حجم العينة الأساسية (151) مستشارا ومستشارة. وذلك بالاعتماد على موقع حساب حجم العينة (Sampler Size Calculator) <https://www.idsurvey.com/en/sample-size-calculator/#ssc>. وبعد توزيع الأداة على (160) لتحصيل العينة الممثلة المقدره بـ (151) استرجعنا ما عدى (114) استجابة قابلة للمعالجة الإحصائية، وفيما يلي خصائص العينة الأساسية:

الجدول رقم (2): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير (الجنس، الوظيفة، الخبرة).

النسبة المئوية %	التكرارات	خصائص عينة الدراسة الأساسية
10,5%	12	الجنس ذكر
89,5%	102	الجنس أنثى
87,7%	100	الرتبة الوظيفية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
12,3%	14	مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
68,4%	78	الخبرة: أقل من 05 سنوات
17,5%	20	من 06 إلى 10 سنوات
14,0%	16	أكثر من 10 سنوات
100%	114	المجموع

2.4 أداة الدراسة (مقياس التمكين النفسي):

2.4.1 وصف المقياس:

مقياس التمكين النفسي من إعداد (spreitzer,1995) ترجمة الباحثان (أفنان الفراج، حنان الحلبي، 2022)، حيث تم عرضه على متخصصين في اللغتين الإنجليزية والعربية، ويتكون المقياس من 12 فقرة موزعة على أربعة أبعاد التمكين النفسي، وهو معد على شكل فقرات وفقا لتدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث يتراوح ما بين (1-5) درجات وتشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع مستوى التمكين النفسي، وفيما يلي جدول يوضح توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الأربعة للمقياس:

جدول رقم (03) أبعاد التمكين النفسي.

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	الأبعاد
(1,2,3)	3	البعد الأول: المعنى
(4,5,6)	3	البعد الثاني: الكفاءة
(7,8,9)	3	البعد الثالث: تقرير المصير
(10,11,12)	3	البعد الرابع: التأثير

2.4.2 الخصائص السيكومترية:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس على عينة استطلاعية قدرت بـ (30) مستشار توجيه، والذي أفرز النتائج التالية:
أولاً-الصدق:

تم حساب صدق مقياس التمكين النفسي عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين هما :

-الطريقة الأولى:

حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي

أبعاد مقياس التمكين النفسي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المعنى	0,932**	0,000
الكفاءة	0,950**	0,000
تقرير المصير	0,936**	0,000
التأثير	0,951**	0,000

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس التمكين النفسي كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، حيث بلغت قيمها على التوالي: (0,951/0,936/0,950/0,932) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس التمكين النفسي.

-الطريقة الثانية: حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المعنى	0,855**	0,000	الكفاءة	0,921**	0,000	تقرير المصير	0,935**	0,000	التأثير	0,901**	0,000
1			4			7			10		
2			5			8			11		
3			6			9			12		

يتضح أن جميع معاملات الارتباط لفقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) حيث تراوحت معاملاتها بين (0,936) في الفقرة رقم (11) من بعد (التأثير) و (0,840) في الفقرة رقم (6) من بعد (الكفاءة). وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس التمكين النفسي.

ثانياً: الثبات: تم التأكد من ثبات مقياس التمكين النفسي بطريقتين:

الطريقة الأولى: معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

جدول رقم (06): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التمكين النفسي

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	مقياس التمكين النفسي
3	0,823	المعنى
3	0,869	الكفاءة
3	0,865	تقرير المصير
3	0,899	التأثير
12	0,960	الدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس التمكين النفسي كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي: (0,823/0,865/0,869/0,899) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس التمكين النفسي ككل (0,960) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس التمكين النفسي يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

-الطريقة الثانية: التجزئة النصفية: كما تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عباراته إلى نصفين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح ثبات مقياس التمكين النفسي عن طريق التجزئة النصفية	
0,892	الارتباط بين النصفين
0,943	معامل سبيرمان براون
0,943	معادلة جيتمان

يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين نصفي مقياس التمكين النفسي. قد بلغ بطريقة التجزئة النصفية 0.892 مما يدل على وجود ارتباط عالي بين نصفي المقياس، وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي (0,943)، وبمعادلة جيتمان بلغ (0,943) وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت.

2 . 5 الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 26 وتمثلت الأساليب الإحصائية في (معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، اختبار كولموغوروف سيمير نوف واختبار شابيرو ويلك، اختبار تحليل التباين الأحادي، معامل الشيفي (Scheffe)، اختبار (ت) لعينة واحدة، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، التكرارات والنسب المئوية

3. عرض ومناقشة النتائج:

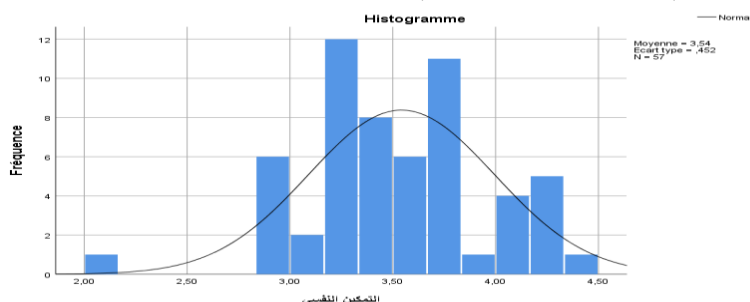
3.1 عرض النتائج:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (التمكين النفسي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (08) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي لبيانات (التمكين النفسي)

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			التمكين النفسي
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الأحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
غير دال	0,059	114	0,956	0,200 [*]	114	0,092	

نلاحظ وبناء على قيم اختبار كولموغوروف سميرونوف واختبار شابيرو ويلك، أن كل من قيمتي متغير (التمكين النفسي) جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبما أن بيانات المتغير تتوزع توزيعاً طبيعياً وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة فرضيات هي أساليب بارامترية. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (1) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التمكين النفسي.

3.1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: " مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع " ولاختبار على هذا الفرض تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على المقياس (التمكين النفسي) والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لتحديد مستوى التمكين النفسي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار	المجال
التمكين النفسي	3,4532	0,48819	3	0,45322	9,912	0,002	113	دال عند 0,01	4,2-3,4 المرتفع

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات افراد العينة على مقياس التمكين النفسي ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس التمكين النفسي بلغت (3,4532) درجة وانحراف معياري قدره (0,48819) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتوقع (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) درجة، حيث أن الفروق بين المتوسطين بلغت (0,45322) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (9,912) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، كما أن المتوسط المحسوب ينتمي الى المجال المرتفع [4.2-3,4] ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

✓ النتيجة: مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع. " وعليه نستنتج

تحقق الفرضية البحثية."

3 . 1 . 2 عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: " توجد فروق دالة احصائياً مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (10) يوضح الفروق في مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	اختبار ليفين (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المعنى	ذكر	1,433	0,234	12	3,0833	0,63763	0,106	112	0,916
	أنثى			102	3,0588	0,77134			
الكفاءة	ذكر	0,017	0,897	12	3,7500	0,66856	-0,943	112	0,348
	أنثى			102	3,9608	0,73912			
تقرير المصير	ذكر	2,876	0,093	12	3,2222	0,45690	0,107	112	0,915
	أنثى			102	3,1993	0,72251			
التأثير	ذكر	2,677	0,105	12	3,6667	1,03475	0,242	112	0,809
	أنثى			102	3,6046	0,81748			
التمكين النفسي	ذكر	1,563	0,214	12	3,4306	0,30943	-0,169	112	0,866
	أنثى			102	3,4559	0,50611			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1,563/2,677/2,876/0,017/1,433)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين. حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تقارب المتوسطات الحسابية لدى الجنسين في أبعاد مقياس التمكين النفسي (المعنى/ الكفاءة/ تقرير المصير/

التأثير) والدرجة الكلية حيث بلغت متوسطات الذكور على التوالي: (3,4306/3,6667/3,2222/3,7500/3,0833)، في حين بلغت متوسطات الاناث على التوالي: (3,4559/3,6046/3,1993/3,9608/3,0588)، حيث نلاحظ أن قيمة الفرق بين العينتين جاءت طفيفة وما يؤكد ذلك هو قيم T-TEST والتي بلغت على التوالي: (-0,106/-0,169/0,242/0,107/0,943) وغير دالة احصائيا عند مستويي الدلالة $[\alpha=0,05]$.

"النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس " وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية.

3 . 1 . 3 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: " توجد فروق دالة احصائيا مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الخبرة. ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

-جدول رقم (11) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات

درجات استجابات افراد العينة في التمكين النفسي تبعا لمتغير الخبرة

القرار	الدلالة الإحصائية	قيمة (f)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	
دال	0,000	8,523	4,298	2	8,596	بين المجموعات	المعنى
			0,504	111	55,974	داخل المجموعات	
				113	64,570	الكلي	
غير دال	0,484	0,731	0,394	2	0,788	بين المجموعات	الكفاءة
			0,539	111	59,782	داخل المجموعات	
				113	60,570	الكلي	
غير دال	0,202	1,622	0,781	2	1,563	بين المجموعات	تقرير المصير
			0,482	111	53,464	داخل المجموعات	
				113	55,026	الكلي	
دال	0,004	5,735	3,714	2	7,429	بين المجموعات	التأثير
			0,648	111	71,886	داخل المجموعات	
				113	79,315	الكلي	
دال	0,000	8,267	1,746	2	3,491	بين المجموعات	التمكين النفسي
			0,211	111	23,440	داخل المجموعات	
				113	26,931	الكلي	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" (One-Way ANOVA) بلغت على التوالي بالنسبة لـ (الكفاءة/ تقرير المصير) تبعا لمتغير الخبرة (1,622 / 0,731) وهذه القيم جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وبالتالي يمكن القول بأنه: لا توجد فروق دالة احصائيا في بعدي (الكفاءة/

تقرير المصير) تبعا لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات /من 6 الى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات). أما بالنسبة لـ ((المعنى / التأثير) والدرجة الكلية (التمكين النفسي) فنلاحظ أن قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" (One-Way ANOVA) تبعا لمتغير الخبرة بلغت على التوالي بالنسبة (8,267 /5,735 /8,523) وهذه القيم جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، وبالتالي يمكن القول بأنه: توجد فروق دالة احصائيا في بعدي (المعنى/ التأثير) والدرجة الكلية للمقياس (التمكين النفسي) تبعا لمتغير الخبرة .

وبما أن اختبار الدلالة الإحصائية (F) لا يحدد لصالح من الفروق في حالة ما إذا كانت الفروق دالة كما في هذه الحالة (المعنى/ التأثير /الدرجة الكلية للتمكين النفسي) فإننا نلجأ إلى استخدام معامل الشيفي (Scheffe) وهذا لتحديد لصالح من الفروق وهذا ما بينه الجدول التالي حيث نلاحظ أن متوسط الفروقات بالنسبة لأفراد عينة الدراسة كان لصالح من 6 الى 10 سنوات بمعنى أن ذوي الخبرة من 6 الى 10 سنوات لديهم مستوى تمكين نفسي اعلى من باقي ذوي الخبرة أي " توجد فروق دالة احصائيا في (المعنى / التأثير) والدرجة الكلية للمقياس (التمكين النفسي) تبعا لمتغير الخبرة (أقل من 5 سنوات/ من 6 الى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات) ولصالح ذوي الخبرة من 6 الى 10 سنوات وعليه نستنتج تحقق الفرضية الفارقية. كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في التمكين النفسي

معامل الشيفي (Scheffe) للمقارنات البعدية					
الاستبيان	الخبرة (I)	الخبرة (J)	متوسط الفروقات (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
المعنى	أقل من 05 سنوات	من 06 إلى 10 سنوات	-0,73162*	0,17798	0,000
		أكثر من 10 سنوات	-0,22329	0,19489	0,488
		أقل من 05 سنوات	0,73162*	0,17798	0,000
	من 06 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0,50833	0,23818	0,088
		أقل من 05 سنوات	0,22329	0,19489	0,488
		من 06 إلى 10 سنوات	-0,50833	0,23818	0,088
التأثير	أقل من 05 سنوات	من 06 إلى 10 سنوات	-0,60983*	0,20170	0,009
		أكثر من 10 سنوات	-0,45566	0,22086	0,102
		أقل من 05 سنوات	0,60983*	0,20170	0,009
	من 06 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0,15417	0,26992	0,836
		أقل من 05 سنوات	0,45566	0,22086	0,102
		من 06 إلى 10 سنوات	-0,15417	0,26992	0,836
التمكين النفسي	أقل من 05 سنوات	من 06 إلى 10 سنوات	-0,44669*	0,11518	0,001
		أكثر من 10 سنوات	-0,24252	0,12612	0,137
		أقل من 05 سنوات	0,44669*	0,11518	0,001
	من 06 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	0,20417	0,15413	0,385
		أقل من 05 سنوات	0,24252	0,12612	0,137
		من 06 إلى 10 سنوات	-0,20417	0,15413	0,385

3. 1. 4 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على: " توجد فروق دالة احصائيا مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية (مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني/ مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني). وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (13) يوضح الفروق في مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الرتبة الوظيفية										
المتغير	الرتبة	اختبار ليفين (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
المعنى	م ت ا م	2,142	0,146	100	3,0400	0,78178	-0,807	112	0,422	
	م ت ر ا م			14	3,2143	0,53281				
الكفاءة	م ت ا م	0,327	0,568	100	3,9067	0,71708	-1,248	112	0,215	
	م ت ر ا م			14	4,1667	0,82431				
تقرير المصير	م ت ا م	1,128	0,291	100	3,1833	0,67232	-0,752	112	0,454	نعم
	م ت ر ا م			14	3,3333	0,87706				
التأثير	م ت ا م	0,166	0,684	50	3,7133	0,79685	0,642	112	0,522	
	م ت ر ا م			7	4,1905	0,57275				
التمكين النفسي	م ت ا م	2,028	0,157	50	3,5133	0,44682	-0,771	112	0,442	
	م ت ر ا م			7	3,7500	0,47140				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (F) بلغت على التوالي: (2,028/0,166/1,128/0,327/2,142)، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين. ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية لدى ذوي الرتب الوظيفيتين (مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني/ مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني) في أبعاد مقياس التمكين النفسي. (المعنى / الكفاءة/ تقرير المصير/ التأثير) والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي حيث بلغت متوسطات عينة الرتبة الوظيفية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التوالي: (3,5133/3,7133/3,1833/3,9067/3,0400) في حين بلغت متوسطات عينة الرتبة الوظيفية مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التوالي: (3,7500/4,1905/3,3333/4,1667/3,2143) حيث نلاحظ أن هناك تقارب متوسطي العينتين حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وما يؤكد ذلك هو قيم T-TEST والتي بلغت على التوالي (-1,248/-0,807) / (-0,771/0,642/0,752) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستويي الدلالة $[\alpha=0.05]$.

✓ النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية.

3. 2 مناقشة نتائج الدراسة:

3. 2. 1 مناقشة الفرضية الأولى التي توصلنا فيها الى أن مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي توصلت الى ارتفاع مستوى التمكين النفسي لدى عينات مختلفة منها الأساتذة والمعلمين والاداريين ومنها دراسة : (فرحان بن سالم ربيع العنزي (2021)- دراسة قدة ، نعور (2020) -دراسة لطيفة الشعلان (2019) -دراسة ماجد علي الشريدة ومحمد سيد محمد عبد اللطيف (2018) - دراسة بلعاوي (2015) ادراسة النواجحة (2016)،

بالإضافة الى اتفاقها مع نتائج العديد من الدراسات التي توصلت الى ارتفاع مستوى التمكين النفسي لدى عينة المرشدين ومنها: دراسة الفراج و الحبلى (2022) التي توصلت الى أن مستويات التمكين النفسي كانت مرتفعة لدى المرشحات الطالبات. وتتفق كذلك مع نتائج دراسة عكر (2013) التي أسفرت عن وجود مستوى مرتفع من التمكين النفسي لدى المرشدين. ومع دراسة الغرابي (2021) التي أسفرت عن وجود مستويات مرتفعة من مهارات التمكين النفسي لدى المرشدين التربويين. كما اتفقت أيضا مع نتائج دراسة وهابيه (2022)، التي أكدت بأن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي يتمتعون بمستوى مرتفع من الشعور بالتمكين النفسي.

ويمكننا تفسير ارتفاع مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ضوء تفسير الباحث وهابيه (2022)،. حيث أكد أنه كلما زاد شعور مستشار التوجيه بالتمكين في عمله الإرشادي زاد احساسه بالتفاؤل في مهنته وبالتالي زيادة مستوى تمكينه النفسي، حيث يعد التمكين النفسي من أهم العوامل المؤثرة عمل مستشار التوجيه، فمستشاري التوجيه الذين يشعرون بالتمكين في عملهم في المؤسسة التربوية، هم الذين ينجحون في تقديم المساعدة النفسية والتربوية للتلاميذ، وذلك من خلال تطوير برامج إرشادية فعالة والمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل الإرشادي والتأثير في الحياة المدرسية بشكل عام ،كما يمكننا تفسير المستوى المرتفع في التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ضوء نموذج سبرايتزر **spreitzer** (1995) الذي يؤكد بأن الأفراد المتمكنين نفسيا ذوي مستويات أكبر بالتحكم والضبط والسيطرة على متطلبات الحياة مع استثمار اكبر للمعلومات والامكانيات فرديا، و وبإمكانهم توظيف عدد من الأساليب التي تنقل التمكين النفسي من الصعيد الفردي الى التمكين الجماعي والتمكين النفسي هو باعث وحافز داخلي وجوهري.

3. 2. 2 مناقشة الفرضية الثانية: التي توصلنا فيها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الجنس "

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات، حيث تتفق مع نتائج دراسات كل من خليفة وشهاب (2015) ودراسة النواجحة (2016) ودراسة العنزي (2021) حيث أن كل من هذه الدراسات أكدت عدم وجود فرق بين الجنسين في مستوى التمكين النفسي. في حين تختلف مع دراسة بلعاوي

(2015) التي أشارت الى وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين (العاملين في الجامعة الهاشمية) في مستوى التمكين النفسي لصالح الذكور.

وتفسر نتيجة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور الاناث في التمكين النفسي الى حرص كلا من الجنسين على أداء الأعمال والمهام المطلوبة منهما بكفاءة وفاعلية لإثبات وجودهما وإثبات مدى استحقاقهما للوظيفة التي يشغلونها، وهو ما لاحظته الباحثين في الدراسة الإستطلاعية.

3. 2. 3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: التي توصلنا فيها الى وجود فروق دالة احصائيا مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الخبرة" ولصالح الأكثر خبرة.

تختلف هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات حيث تختلف مع نتائج دراسة الفراج و الحبلی (2022)، التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التمكين النفسي وفقا لمتغير الخبرة، ومع دراسة الضيدان (2020) التي أشارت الى عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية في التمكين النفسي بأبعاده لأعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية باختلاف عدد سنوات الخبرة، كما تختلف أيضا مع دراسة بلعاوي (2015) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في مستوى التمكين النفسي لدى العاملين في الجامعة الهاشمية.

في حين تتفق نتيجة دراستنا مع نتائج العديد من الدراسات حيث تتفق مع نتائج كل من دراسة الشريدة وعبد اللطيف (2018) ودراسة خليفة وشهاب (2015) اللتين أكدتا وجود فروق دالة احصائيا في مستوى التمكين النفسي لدى المعلمين تبعا لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الأكثر الخبرة. وتتفق أيضا مع دراسة النواجحة (2016) التي توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا في التمكين النفسي تبعا لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (11 سنة فما فوق). بالإضافة الى اتفاقها مع ما توصلت اليه دراسة عكر (2013) من أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة في اتجاه فئة الخبرة أكثر.

ويمكن تفسير اختلاف نتيجة دراستنا مع نتائج العديد من الدراسات الى اختلاف العينة حيث أن أغلب الدراسات التي اختلفت معها دراستنا كانت على عينة المعلمين أو الإداريين في حين أن دراستنا تم اجرائها على عينة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. ويمكننا تفسير عدم فروق في بعض أبعاد التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الخبرة الى وضوح المهام بالنسبة لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وامتلاكهم القدرة على أداء الأعمال الإدارية والتقنية إضافة الى قيام مراكز التوجيه بتوفير الدورات التكوينية اللازمة لإكساب المستشارين المهارات اللازمة لأداء مهامهم.

3. 2 . 4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: التي توصلنا فيها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية " وتجدر الإشارة الى أن نتيجة دراستنا الحالية تتفق مع دراسة الضيدان (2020) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي بأبعاده لدى أعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية باختلاف الجامعة أو الرتبة الوظيفية. ويمكننا تفسير عدم وجود فروق في مستوى التمكين النفسي بين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبعا لمتغير الرتبة في ضوء تفسير الباحث وهابية (2021) من أن تمكين مستشار التوجيه لا يقتصر على مجرد مشاركته في اتخاذ القرارات في مختلف المجالس التي هو عضو فيها بل يتعداه الى استثمار فرض التكوين والنمو المهني والاحساس بالمكانة والتأثير في الجماعات التربوية ولو بمراتب متفاوتة من مؤسسة تربوية الى أخرى أو من مستشار الى آخر.

4. خاتمة:

تبعا لنتائج الدراسة، وفي ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة واعتمادا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجانب الميداني للدراسة، وانطلاقا من الهدف الرئيسي للدراسة وهو الكشف عن مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتفع.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الجنس
- ✓ توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الخبرة.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية.

وفي ضوء وجود مستوى مرتفع من التمكين النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، فإن هذه النتيجة أكدت على أن إدراك مستشار التوجيه لاستقلالته في تنفيذ خدماته الإرشادية والنفسية كاختيار الطرق وتنفيذ البرامج الإرشادية والمهام الأخرى حسب ما تقتضيه الحاجة وفقا لرؤيته.

حيث أكدت (spreitzer , 1995) أن من مخرجات التمكين النفسي أنه يهيئ اطارا فعالا للعمل الدافع والمحرك والمحفز للأفراد باتجاه السعي والشعور باستطاعة تشكيل الأدوار وتشكيل البيئة الخارجية، والأشخاص ذوو التمكين النفسي يشعرون بأن عملهم وأدوارهم الحياتية مهمة وهم مهتمون بما يقومون به وهم يتجنبون المواقف الغير المتلائمة (spreitzer,1995, p443). حيث أشار رفيق أحمد أن الموظف الذي يمتلك هذه الحالة الذهنية يتصف بمجموعة من

الخصائص الآتية السيطرة والتحكم الكبير في أداء الإدراك الواعي ومضمون العمل والمساءلة والمسؤولية عن نتائج أعماله والمشاركة في تحمل المسؤولية فيما يتعلق بأداء المؤسسة التي يعمل بها (الحاظري، 2023، ص.67).

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يقترح الباحثان ما يلي:

- تناولنا المنحى التنظيمي للتمكين لدى مستشاري التوجيه والإرشاد وعلاقته بمتغيرات تنظيمية أو مفاهيم أخرى لها علاقة بمهنة التوجيه.
- ضرورة التركيز على التمكين النفسي أثناء تكوين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي سواء حديثي التوظيف أو التدريب أثناء الخدمة.

5. قائمة المراجع:

- [1] العزاوي، راقية إبراهيم عزاوي عبد الله والسيلاوي، عبد الكريم سليم علي. 2022. قياس التمكين النفسي لمدرسي المرحلة الثانوية. مجلة التربية للعلوم الإنسانية، مج. 2، ع. 6، ص ص. 323-354
- [2] الفراج، أفنان بنت حمد و الحلبي، حنان بنت خليل. (2022). التمكين النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشحات الطالبات بمنطقة القصيم، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 9 (25)، 32-61.
- [3] النواجحة، زهير عبد الحميد. (2017). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدى عينة من معلمي المرحلة الأساسية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 4 (15)، 283-316.
- [4] بلبل، يسرى و شعبان، إبراهيم. (2022). لتمكين النفسي وعلاقته بالمتابعة الأكاديمية والالتزام التنظيمي لدى أعضاء هيئه التدريس ومعاونيهم بجامعة الزقازيق، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16 (2)، 294-761.
- [5] بلعوي، مجدولين عمر محمد. (2015). أثر التمكين النفسي في جودة العمل لدى العاملين في الجامعات الرسمية الأردنية-الجامعة الهاشمية، حالة دراسية -رسالة ماجستير في الإدارة العامة. جامعة آل البيت، الأردن.
- [6] شعلان، لطيفة. (2019). التمكين النفسي لدى موظفات الإداريات في الجامعات السعودية وأثره على صحتهن النفسية، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، (28) 1، 143-174
- [7] فرحان بن سالم ربيع العنزري. (2021). التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، 28 (2)، 95-192
- [8] قدة حياة، نعرورة بوبكر. (2020). أثر التمكين النفسي في تعزيز الرضا الوظيفي لدى موظفي مديرية الجامعة بالوادي، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، 4 (23)، 793-814
- [9] ماجد علي الشريدة ومحمد سيد محمد عبد اللطيف (2018) التمكين النفسي وعلاقته بمهارات التدريس الابداعي لدى معلمي محافظة وادي الدواسر، 04 (34)، 296-333
- [10] .وهابيه، عبد الكريم (2022) التمكين النفسي عند مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 03 (11)، 171-190

[11] Spreitzer, G.M.(1995) . Psychological empowerment in the workplace: Dimensions, measurement, and validation. *Academy of Management Journal*.38 (5) , 1442-1465.